

- "كتاب سيبويه" بتحقيق عبد السلام هارون ملحوظات وآخذ  
259.....أ.د فوزي حسن الشايب .....
- لسانيات المنطق في الدرس النحوي عند سيبويه  
325.....د. يسري صبحي الصاوي .....
- نَمَذْجَةُ الْعِجمِ الْعَرَبِيِّ  
375.....د. المُعْتَزُ بِاللَّهِ السَّعِيد.....
- نظم ذاكرات الترجمة  
417.....د. هند بنت مطلق العتيبي .....
- في حوسبة اللغة العربية، التطبيقات اللغوية المفتوحة المصدر  
435.....د. أمين القلق - أ. د حسن السيد.....



## افتتاحية

عقدَ مكتبُ تنسيق التّعرِيب ندوةً علمية حول "المعجم العربي المختصّ ودُورُه في تَنْمِيَة وَنَسْرِ المصطلح العِلْمِي" أيام 14-12 أكتوبر 2015، بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، بمشاركة مُعجميين ونجوميين وأساتذة أكاديميين من دُول عربية، متخصصين في الصناعة المعجمية.

انعقدت هذه الندوة على أساس نظرة مُستقبلية واستشرافية تُقيّمُ الحصيلة وتستشرفُ الأفق فيها يتصل بعض الاختيارات المتعلقة بالصناعة المعجمية الحديثة، وإدارة التّفكير في بعض رهانات التنمية اللّغوية، وجَدوى إنشاء بنكٍ عَرَبِيٍّ للمصطلحات الموحدة يُيسِّر تَنْمِيَة المصطلحات وتَقْييسها، مع ضرورة تحديد منهجهة وضع المعاجم وصياغة المصطلحات، والاستفادة من التقنيات الحديثة والتجارب العالمية.

وعلى امتداد ثلاثة أيام، ناقشت الندوة أربعة عشرة بحثاً متخصصاً في مجالات المعجمية والمصطلحية همت منهاجية وضع المصطلح العلمي، وإعادة النظر في المبادئ الخاصة بالمصطلحية، كما ركزت على تقديم تصور مُجملٍ للمعجم العربي الموضوعي والمختصّ، وصُعوبة توحيد المصطلحات العلمية والتكنولوجية وتقديم مقتراحات لتجاوزها، سواء تعلق الأمر بإدارة المصطلحات أو بالمعاجم الرقمية العربية والدولية.

وتمَّتْ خصُّ عن هذه الندوة العلمية جُملة من التوصيات، لأهميتها وحرص المشاركين فيها على إساعتها، اقترحت لجنتها العلمية تضمينها افتتاحية هذا العدد؛ من أبرز التوصيات نذكر:

- مُواصلة مكتب تنسيق التّعريب التعاون مع الجهات المعنية باللغة العربية وتعزيزه، وعلى رأسها الماجمِع اللّغويّة العربيّة، والمعاهد والجامعات المتخصّصة وبُنوك المصطلحات ومراكز البحوث، فضلاً عن تعزيز التعاون العلمي مع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربيّة بالرّيّاض؛
- تفعيل مَرْصد عربّي للمصطلحات العلمية والتكنولوجيا الموحدة، بما يتّيّح لمكتب تنسيق التّعريب النّشر الأوّلي لما يتوفّر لديه من مصطلحات في انتظار عرضها على مؤتمر التّعريب للإقرار؛
- توافق وزراء التعليم العالي بالوطن العربي على خطة علمية، تلزم مؤلّفي الكتب المدرسية باستعمال المصطلح الموحد؛
- عقد شراكات مع بُنوك مُصطلحية عربيّة ودولية؛
- تشكيّل لجنة علمية لوضع تصوّر واضح المعالم والقسّمات لصناعة وتحيين المعاجم المتخصّصة، على أساس توحيد المنهجية وتوحيد المراجعات، وعرض التصوّر على نظر المجلس العلمي الاستشاري للمكتب في دورته المقبلة لإبداء الرأي واعتراضه؛
- وضع خطة تدريجية لتحيين جميع المعاجم الموحدة التي أصدرها مكتب تنسيق التّعريب والتي لم تخضع بعد لهذه العملية، وإخراجها في طبعات رقميّة، والعمل على حشد الطاقات البشريّة والوسائل الماديّة اللازمّة لتحقيق ذلك؛
- السعي لملاءمة منهجية المكتب مع المعايير المعتمدة من قبل ISO؛
- دعم مكتب تنسيق التّعريب بهدف تطوير المنصة التشاركيّة المفتوحة للعمل المعجمي، وتوفيرها للمجاّمع اللّغويّة والخبراء عبر الحوسبة السّحاقيّة؛

- ضرورة توحيد الرّموز العلمية اعتباراً لكونها صنوا المصطلح، ولا يمكن تعرّيف العلوم المعتمدة على التّحليل الرياضيِّ بدون استخدام رُموزها، لذا وجَبَت العناية بإشكال الرّمز العلمي وتعريفه وتَوحيدِه لاسيما رموز الرياضيات.

كما يتضمّن هذا العدد جملة من الأبحاث التي تهتمُّ بإبراز جوانب مجهولة من تاريخ الكتابة العربية، وبعثرين عن كتاب سيبويه ودرسه النّحو، فضلاً عن دراساتٍ عميقَة تخصّ نمذجة المعجم، ونظم ذاكرة التَّرجمة وحوسبة اللغة العربية.

والله الموفق



**أعمال ندوة  
"المعجم العربي المختص ودوره  
في تنمية المصطلح العلمي ونشره"**

14-12 أكتوبر 2015، بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية

الرباط



# ملحوظات حول مَنهجية وضع المُصطلح العلمي في اللغة العربية

أ.د. رفع الله الترابي  
رئيس الهيئة العليا للتعریف  
السودان

## مقدمة:

الدّعوة إلى تعریف مناهج التعليم العالي في الوطن العربي دَفعت الكثيرين من أهل اللّغة وأهل التّخصصات العِلمية إلى بذل جهودهم لتعریف المصطلح العلمي الأجنبي وتَوْحیده، بحسبان ذلك هو المطلوب الأوَّل لتحقيق هدف التعریف، في نَقل المعارف العلمية والتَّقانیة إلى اللّغة العربية.

وكان نتیجة هذه الجُهود أن تكونَت خَلفية عِلمية من الوجّهات والقواعد لترجمة المصطلح العلمي الأجنبي أو تعریفه، ثم تُوجّت هذه الجُهود بأن وضع اتحاد مجامع اللغة العربية منهجهة لكيفية انتقاء المصطلح العلمي العربي من بين عدّة خيارات في مقابل المصطلح الأجنبي.

## 1. معايير وضع المصطلح:

اشتملت المنهجية على جُملة معايير أو قواعد تجب مُراعاتها عند وضع المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، منها:

- تفضيل الكلمة العربية الفصيحة على الكلمة المعرّبة؛
- وفضيل الكلمة الواحدة على الكلمتين؛
- وفضيل الكلمة القابلة للإشتراق على الكلمة الجامدة؛

إلى آخر ما في تلك المُوجّهات والمعايير؛ وهي منشورة ومراجعة، في الأغلب، من العاملين في مجال الاصطلاح العلمي.

- ولا يشترط في المقابل العربي أن يكون مستملاً على كل مَدلول أو معنى اللّفظ الأجنبي، إذ يكفي وجود قرينة.

- ويجوز الخروج، عند الْضُرورة، عن تلکم القواعد والمعايير بلا حرج كما في الترجمات الآتية:

المقابل: رأس المال. - المصطلح: Capital

الم مقابل: الإستشعار عن بُعد. - المصطلح: Remote sensing

- ومتى تعذر ترجمة المصطلح الأجنبي بكلمة أو عبارة عربية فصيحة عُرب اللّفظ الأجنبي بتغيير في بنّيته ليتوافق مع أوزان الكلام العربي، كما في المثالين الآتيين:

تلفاز في مقابل Television

هدرجة في مقابل Hydrogenation

- وإذا ما عرّبت الكلمة الأجنبية أصبح لها حكم الكلمة العربية الفصيحة، وجاز الإشتقاق منها، كأن نشتّق من كلمة تلفاز: تلفز، يتلفز، تلفزة.

ونشتّق من كلمة هدْرجة: هدرج، يُهدرج، هدرجة؛ على أن مُعظم المصطلحات العلمية الأجنبية قد قوبلت في اللغة العربية ترجمةً، أي بالفاظ عربية فصيحة، (كقولنا حاسوب في مقابل Computer)، وقولنا هاتف في مقابل Telephone.

وأن نسبة المصطلحات العربية لا تتعدي العُشر (10%) من جملة مدخلات معاجم المصطلحات العلمية.

- وهذه حسنة تُحمد لحركة التّعريب الحديثة، بل للعاملين في مجال الإصطلاح العلمي - لحرصهم على نقاه اللّسان العربي.

إذ لو تكاثرت المعربات والكلمات الدّخيلة (أي الكلمات الأجنبية التي تدخل في نطاق اللغة العربية دون تغيير في بنيتها أو لفظها) لأدّى ذلك في آخر الأمر إلى استعجمان العربية. فالكلمة الأجنبية المعربة والكلمات الدخيلة لا بد أنها تحمل قدرًا ولو يسيراً من سمات اللّغات التي وفدت منها، فإذا تزايدت أعدادها في اللغة العربية أدخلت عليها بقدر ذلك من العجمة لا محالة.

## 2. السوابق واللواحق:

كذلك اشتملت المنهجية على وضع مقابلات عربية للسوابق واللواحق، وتلك هي مقاطع تلحق بأوائل الكلمات المصطلحية (وتسمى سوابق)، أو تلحق بأواخر الكلمات المصطلحية (وتسمى لواحق) – ذلك لأجل تقييد مدلول اللفظ أو توسيعه أو تحصيصه أو نفيه.

وهذه (على سبيل المثال) بعض السوابق من أدوات النّفي في اللغة الأجنبية (الإنجليزية) مع مقابلتها في اللغة العربية:

correct	<u>incorrect</u>	,	possible	<u>impossible</u>
---------	------------------	---	----------	-------------------

صحيح	غير	ممكن	غير ممكن
------	-----	------	----------

able	<u>unable</u>	,	<u>anhydrous</u>	wire <u>less</u>	motion <u>less</u>
------	---------------	---	------------------	------------------	--------------------

قادر	غير قادر	لا مائي	لاسلكي	عديم	حركة
------	----------	---------	--------	------	------

وبالرغم من أن المقطع - لا - هو إختبار المنهجية لقابلة أدوات النّفي الأجنبية، لا سيما في حالة المنسوبات، نحو: لا مائي، لا هوائي، لا سلكي، إلا أن كلمة - غير (أحياناً عديم) - هي الأنسب في حالات أخرى كما في الأمثلة السابقة.

وهذه أمثلة لبعض اللّوحق الأجنبيّة مع مُقابلاهَا في اللّغة العربيّة:

1. علم –...logy : كما في Zoology - علم الحيوان، و psychology - علم النفس.

2. ...ية (باء وفاء مربوطة) –...Ism ، كما في:

آلية – Materialism ، إشتراكية – Socialism ، مادية – Mechanism

3. آت –...Ics ، كما في: إحصائيات – Statistics

رياضيات – Mathematics

قريات – cryogenics

4. قابل أو صالح –able ، كما في:

(أو يقابل بالفعل المضارع)

قابل للكسر، ينكسر – Breakable

قابل للتعديل، يتعدل – Adjustable

صالح للشرب، يُشرب – Drinkable

إلى آخر قائمة السوابق واللواحق بالمنهجية.

وجود مقابلات عربية مجازة للسوابق واللواحق من شأنه أن يُعين على توحيد المصطلح العلمي.

3. الرّموز العلمية في اللغة العربيّة:

الرمز<sup>1</sup> صنُو المصطلح، ويليه من حيث أهميته في التعرّيف، إذ يتعدّر تَعلُّم العلوم الرياضيّة والعلوم المعتمدة على المنطق الرياضي كالفيزياء والهندسة دون

---

1 - الرمز شارة أو علامة أو حرف أو مجموعة حروف متصلة كتابةً، يُرمز به ل Maher أو كمية أو مقدار أو إجراء.